

الفصل التاسع: من إخوانيات مي زيادة

هي ماري بنت إلياس زيادة (١٣٠٣هـ/١٨٨٦م - ١٣٦٠هـ/١٩٤١م) أديبة كاتبة نابغة. أتقنت إلى العربية الفرنسية والإنجليزية والإيطالية والألمانية. وكتبت في الجرائد والمجلات. حوّلت بيتها إلى منتدى أدبيّ. من مؤلفاتها «باحثة البادية»، و«سوانح فتاة»، و«الصحائف»، و«كلمات وإشارات».

* * *

من مي إلى جبران

تقدير ومشاركة... واختلاف

. . . إننا لا نتفق في موضوع الزواج يا جبران. أنا أحترم أفكارك. وأجل^(١) مبادئك، لأنني أعرفك صادقاً في تعزيزها، مخلصاً في الدفاع عنها، وكلها ترمي إلى مقاصد شريفة، وأشاركك أيضاً في المبدأ الأساسي القائل بحرية المرأة. فكالرجل يجب أن تكون المرأة مُطلّقة الحرية بانتخاب زوجها من بين الشبان، تابعة في ذلك ميولها وإلهاماتها^(٢) الشخصية، لا

(١) أحل · أقدر.

(٢) إلهاماتها: ما توحى به نفسها